

التي يخلقها الإنسان ويتخيلها من آن لآخر في أحلامه وفي لحظات  
سكونه . .

وعندما بدأ الكتابة في قصته الأولى كان يعمل على سفينة كنفولية  
وكان لهذه الرحلة إلى أفريقيا أثرها في قصته « قلب الظلام » كما عملت على  
سرعة نضج أفكاره وتعميق نظراته كما أنها جعلته يحترف الكتابة ويترك  
البحرية . فقد ضعفت صحته على أثر مرضه بحمي الملاريا وعندما استعاد  
صحته عاد إلى السفينة « تورينز » حتى عام ١٨٩٣ . وقابل « جالزوردي »  
على ظهر السفينة وتوطدت بينهما أواصر الصداقة . وعلى ظهر هذه السفينة ،  
وفي آخر رحلة له ، عرض مخطوط قصته الأولى على أحد خريجي جامعة  
كبرديج وهو « ه . ه . جيكس » الذي شجعه وطلب منه أن يتمها ، وعندما  
ترك كرنراد السفينة « تورينز » هذه المرة لم يعد للبحر مرة أخرى . وانتهى  
من القصة وسلم مخطوطها إلى دار نشر « فيشر أنون » في ٤ يوليو سنة ١٨٩٤  
وكان إدوارد جارنيت كاتباً شاباً يعمل في هذه الدار . وقرأ جارنيت  
المخطوط وأعجب بالقصة أيما إعجاب وقبلت القصة ونشرت . وعلى أثر  
تشجيع جارنيت له قام بكتابة قصته الثانية واستمر في الكتابة بانتظام ، ولم  
يمض عام بعد ذلك إلا وأخرج كتاباً . واستمر كونراد يكتب لمدة تسعة  
وعشرين عاماً - من عام ١٨٩٥ حتى وفاته عام ١٩٢٤ . وأخرج خمسة  
وثلاثين كتاباً في القصص والمقالات والمسرح والرسائل ومن أهم قصصه  
« طيش المسير » ، ١٨٩٥ - « طريد الجزر » ١٨٩٦ - « لورد جيم » ١٩٠٠ -  
« الورثة » ١٩٠١ - « نوسترومو » ١٩٠٤ - « المخبر السري » ١٩٠٧ - تحت  
« عيون غريبة » ١٩١١ - « مصادفة » ١٩١٤ - « النصر » ١٩١٥ - الخط  
« الوهمي » ١٩١٧ - « السهم الذهبي » ١٩١٩ - « النجدة » ١٩٢٠ - « طبيعة الجريمة »  
١٩٢٤ . ومن كتبه الأخرى « مرآة البحر » ١٩٠٦ . بعض الذكريات ١٩١٢  
ونشرت تحت عنوان « سجل شخصي » .